



تجربة وزارة التربية والتعليم العالي

المؤتمر الطبي الدولي الثالث

صحة اليافعين والشباب: التنمية وتحديات المستقبل

جامعة النجاح الوطنية - كلية الطب

نابلس- 20- 21 / 10 / 2010

قانون التربية والتعليم

(قراءة ثالثة بالمجلس التشريعي)

المادة الرابعة لأهداف القانون تتضمن توفير الرعاية الصحية الوقائية والإرشادية الملائمة للطلبة بالتعاون مع وزارة الصحة والمؤسسات ذات العلاقة. يتعرض قانون التربية لصحة الطالب كآآتي:

- المادة 45 لكل طالب الحق في سلامته الشخصية، ويحظر إيذاؤه بدنياً أو نفسياً أو معاملته معاملة غير إنسانية أو مهنية، وتعتبر هذه الأفعال أو الإسهام فيها مخالفة يعاقب عليها.
- المادة 47 تطرقت لكل طالب الحق بالحصول على خدمات الإرشاد النفسي والتوعية الصحية والتوجيه المهني بما يساعده في الكشف عن قدراته واهتمامه ومواجهة مشكلاته، واختيار مجال اختصاصه، وتصدر الوزارة التعليمات الخاصة بذلك وتتابعها.

عدد الطلبة في الصفوف 5-12 (العمر 11-19 سنة)

المجموع	خاصة	وكالة	حكومة	جنس/إشراف
213157	13710	18375	181072	إناث
199851	18554	13437	167860	ذكور
413008	32264	31812	348932	المجموع

تحديات العمل مع المراهقين

- تأثير المثيرات المحيطة وتسارع التطورات والتغيرات.
- تشكيل الهوية.
- تقبل الجسم.
- السلوك الاجتماعي.
- السلوك التغذوي.
- النموذج والقذوة.

استراتيجية الوزارة

- الشراكة مع مختلف القطاعات.
- محورية دور الأسرة.
- الشمولية.
- تقييم دوري للاحتياجات الحقيقية.

محاور تنفيذ الاستراتيجية:

- المنهاج الفلسطيني.
- البرامج ذات الصفة الشمولية.

الدوائر ذات العلاقة

- مركز المناهج.
- الصحة المدرسية.
- الإرشاد التربوي والتربية الخاصة.
- الإشراف التربوي والتدريب.
- الأنشطة الطلابية.

• سياسة الحد من العنف في المدرسة الفلسطينية.

تم تصنيف المخالفات إلى 4 درجات حسب خطورتها مع وصف لكل مخالفة والإجراء المتخذ وأجهة المنفذة والتدخل التربوي (بدائل) بناء على الصف/الفئة العمرية.

- **المهارات الحياتية:** اعتمد المنظور الفلسطيني على تعريف منظمة الصحة العالمية (المهارات الحياتية هي القدرات للقيام بسلوك تكيفي وإيجابي يمكن الفرد من التعامل بفعالية مع متطلبات وتحديات الحياة اليومية).
- وعي الذات والتعاطف.
- الاتصال والعلاقات بين الأشخاص.
- صنع القرارات وحل المشكلات.
- التفكير الإبداعي والناقد.
- التعامل مع العواطف والضغط.

المناهج التربوية/ الكتاب المدرسي

- مسح للمفاهيم المتضمنة بالكتب المدرسية وكان من أولها وأهمها مسح لمفاهيم الصحة الإيجابية في المناهج الفلسطينية 2003.
- دمج مبحثي الاقتصاد المنزلي و علوم الصحة والبيئة ليصبح مبحث واحد للذكور والإناث في الصفوف 7-10 الأساسية بكتاب واحد(الصحة والبيئة في حياتنا) لضمان حصول الطالب والطالبة على المعلومة دون تمييز.
- مسح للمفاهيم المتعلقة بالإيدز في الكتب المدرسية بغرض إعداد دليل للمعلم لتدريسها.
- مرشد المعلم في الصحة الإيجابية: لمساعدة المعلم التعامل مع تساؤلات الطلبة المتعلقة بالصحة الإيجابية والجنسية بغض النظر عن تخصصه والمبحث الذي يدرسه
موضوعاته: المراهقة والتغيرات المصاحبة، الأمراض المنقولة جنسيا، أنواع الزواج، العلاقات الجنسية، الاعتداءات الجنسية، الإعلام وأثره على الشباب

صحة المراهقة

- يتم تنفيذ لقاءات توعية منتظمة ضمن برنامج مدرسي واضح في موضوعات صحة المراهقة من خلال المرشدين التربويين وطواقم الصحة المدرسية مؤهلين بلغ عددهم (559 مرشدا تربويا و186 من الصحة المدرسية) حتى العام الدراسي 2009-2008.
- يستخدم الدليل التدريبي في صحة المراهقة كمرجع للعمل تم إعداده ومراجعته ضمن بيئة واحتياجات المراهق الفلسطيني.
- نتائج الدراسة التقييمية في تموز/ 2010 لمشروع صحة المراهقة ومرشد المعلم في الصحة الإيجابية أكدت دور المعلم كمصدر رئيس للمعلومة ثم المرشد ثم الأم ولازال نصف الطلبة لايشعرون بالحرية بالسؤال بسبب الحرج والقلق من ردة الفعل .

المراهقين ذوي الإعاقة

- تبني وزارة التربية والتعليم العالي لسياسة الدمج الأكاديمي من خلال التعليم الجامع ضمن حق جميع الفئات بالتعليم مع توفير الشروط اللازمة ومواءمتها لتسهيل تكيف الطلبة ذوي الإعاقة.
- تدعم نفسيا واجتماعيا تكيفهم في المدرسة.
- تساعد في توفير الأدوات المساعدة اللازمة لحياتهم عامة ولتعلمهم خاصة.
- تتابع وترصد المشاركة بالأنشطة التعليمية والصحية والرياضية..... للتأكد من دمجهم.

السلوكات التغذوية

- سياسات التغذية المدرسية: جرى العمل على وضع معايير تغذوية تحكم نوعية الأغذية التي يسمح بتقديمها للطلبة في المدارس سواء من خلال المقاصف المدرسية أو المشاريع التغذوية وذلك وفق احتياجاتهم في المراحل العمرية المختلفة بهدف تحسين وتعزيز الوضع التغذوي للطلبة.
- برامج توعية وتنقيف لإكساب السلوك التغذوي السليم.

برامج الوقاية من المخدرات

- تعتبر برامج وقائية تعتمد على المهارات الحياتية ويتم فيها التعاون مع المؤسسات المجتمعية المتخصصة لتدريب المرشدين التربويين وطواقم الصحة المدرسية في المدارس لتنفيذ برامج التوعية وتقديم الدعم والتحويل للحالات التي أصبحت بحاجة لتدخل مهني.

الوقاية من مرض الإيدز

- قطاع التربية والتعليم والتأثير فيه، أساسي في الوقاية باعتباره من أكبر القطاعات التي يتواجد فيه فئات المراهقين والشباب. من خلال تحقيق الأهداف التالية:
- إكساب طلبة المدارس المعرفة اللازمة حول وسائل الوقاية من الإيدز والمخاطر المرتبطة الناجمة عنه، والحد من الوصمة والتمييز التي تلحق بالمصابين.
- إكساب الطلبة المهارات الحياتية.
- تدريب المعلمين.
- تفعيل الأنشطة اللاصفية بالشراكة مع المجتمع المحلي.

اهتمت الوزارة بالمشاركة بدراسة تفاعل القطاع التعليمي في فلسطين مع موضوع الإيدز بالتعاون مع اليونسكو.

المسؤولية والشراكة

بغرض التدخل المبكر وتقديم العلاج المناسب يعتبر كل من يتعامل مع الطلبة مسؤولاً عن رصد التغيرات والكشف عن المشكلات التي تحدث والتدخل أو التحويل لجهة مختصة داخل المدرسة أو لمؤسسة مجتمعية متخصصة تم التأسيس لنظام تحويل للطلبة وتم إعداد:

”دليل الطواقم المدرسية للتعامل مع مشكلات الطلبة: الصحية والنفسية /الاجتماعية والتعليمية“

التحديات

- تفعيل الشراكة الحقيقية بين القطاعات.
- بناء السياسات الوطنية.
- الاهتمام بطلبة الكليات والجامعات.

شكرا لاهتمامكم